هنأ الشعب اليمني بسلامة رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين من الحادث الغادر

مجلس الوزراء يقر إجراء الامتحانات العامة للشهادتين الأساسية والثانوية في مواعيدها المحددة

حث الأجهزة الأمنية على مواصلة العمل في تثبيت وقف إطلاق النار وإنهاء المظاهر المسلحة

المجلس يثمن مواقف خادم الحرمين والمملكة مع اليمن وقيادتها السياسية

■ صنعاء/سبأ

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة وزير الإعلام حسن اللوزي.

وفي مستهل الاجتماع وقف المجلس دقيقة حداد لقراءة الفاتحة على أرواح شهداء الاعتداء الإجرامي الغادر الذي استهدف فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ورؤساء السلطات الدستورية العليا وكبار المسئولين والقادة في الدولة أثناء أدائهم صلاة الجمعة في مسجد دار الرئاسة، وعلى أرواح كل الشهداء الأبرار الذين قضوا نحبهم في كل مواقع الواجب الوطني المقدس من أبناء القوات المسلحة والأمن والمواطنين.

وابتهل المجلس إلى الله سبحانه وتعالى بأن يمن بالشفاء العاجل على كل الجرحى والمصابين جراء ذلكم العدوان الإجرامي الإرهابي الجبان.

وأدان مجلس الوزراء بشدة هذا العدوان واعتبره من أخطر الجرائم التي تجاوزت مخططات عتاة المجرمين والإرهابيين الذين لم يعرف التاريخ القديم والحديث مثيلا لهم، ولم تعرف قلوبهم معنى الإيمان والخوف من الله سبحانه وتعالى.

وأكد المجلس في بيان صدر بهذا الخصوص أن هؤلاء القتلة لم تضع عقولهم ومداركهم أي اعتبار للحرمات الدينية والوطنية وكل القيم الإنسانية، حيث استهدفوا جوهر الأمن والاستقرار والركن الأساسي في استقامة الحياة وصيانة الدين بالاعتداء على حياة ولي الأمر رئيس الجمهورية وكبار رموز الوطن من رؤساء المؤسسات الدستورية والقيادات والضباط والصف الذين كانوا يؤدون صلاة الجمعة في صفوف متراصة خاشعة بين يدي الله .. مشيرا إلى خطورة هذه العملية الإجرامية التي هدفت إلى الفتك بالوطن والدفع به إلى غمار الفتنة الشاملة والاحتراب الأهلي لولا لطف الله سبحانه وتعالى بالبلاد وبالعباد وبقائد المسيرة الذي كان توجيهه الواضح والصارم عقب استفاقته من الحادث لكل من حوله بالتزام ضبط النفس وعدم اطلاق رصاصة مسدس واحدة، والذي جسد مخاوفه على الشعب والوطن ورفضه المطلق لكل أساليب الانتقام وإزالة الاحقاد والانفعالات بضبط النفس في اللحظات العاصفة.

وشدد البيان على أن هذه الجريمة النكراء التي استهدفت رمز الوطن وقائد مسيرته الوطنية المظفرة فخامة الأخ رئيس الجمهورية ورؤساء الهيئات الدستورية العليا وبعض قيادات الدولة ورجالها المخلصين في المؤسسة الوطنية الرائدة القوات المسلحة والأمن.. لن تمر دون أن يلقى منفذوها والمخططون لها ومن تعاون معهم الجزاء العادل.

وأهاب بالأجهزة الامنية مواصلة كافة الجهود لتنفيذ قرارات الاجتماع المشترك برئاسة نائب رئيس الجمهورية يوم أمس الأول في متابعة كافة الإجراءات المتصلة بالتحريات والتحقيقات بهدف اطلاع الرأي العام في اليمن والعالم بكل ما يسفر عنه ذلك من نتائج أولاً بأول بما في ذلك العمل المتواصل من أجل تثبيت وقف اطلاق النار والالتزام بإنهاء المظاهر المسلحة ووضع كافة قرارات اللجنة الأمنية المتخذة برئاسة نائب رئيس الجمهورية موضع التنفيذ.

وحيا كل الجهود الوطنية الواعية التي يتم بذلها من أجل تهدئة الأوضاع وتفويت الفرصة امام كل من تعتصر قلوبهم الاحقاد على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وسلامه الاجتماعي ويناصبون العداء الواضح والصارخ لمنهج الحكم الديمقراطي الذي يسير عليه وبحيث تتركز الجهود كلها من أجل تثبيت الأمن والاستقرار وايقاف تداعيات الفوضى وجرائم الخروج على الشرعية والنظام والقانون والاعتداء على سيادة الدولة ومؤسساتها والممتلكات العامة والخاصة.

وهنأ مجلس الوزراء أبناء الشعب اليمني العظيم في الداخل والخارج على سلامة فخامة الأخ رئيس الجمهورية وكبار المسئولين وكافة المصلين الذين كتب الله لهم النجاة من ذلكم الاعتداء الإجرامي الخطير الذي استهدف جوهر الأمن والاستقرار وحياة ولي الأمر ورؤساء المؤسسات الدستورية وقيادات الدولة ورموز الشرعية الدستورية للدولة والمجتمع.

وحيا المجلس المواقف المشرفة لكل أبناء شعبنا اليمني الأبي الوفي مع قيادتهم السياسية العليا ومع مؤسسات الدولة والوقوف صفاً واحداً مع كل القوى الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني إلى جانب القوات المسلحة والأمن في تصديها البطولي العظيم لكل أعمال العدوان والتخريب والفوضى والخروج على النظام والقانون وافشال الانقلاب المفضوح على الشرعية الدستورية ومؤسسات الدولة الراسخة .. مشيدا بالأعمال البطولية التي يجترحها الرجال الافذاذ من القوات المسلحة والأمن في تحمل المسئولية وأداء الواجب المقدس والحفاظ على وحدة وأمن واستقرار الوطن وكل المكتسبات الشعبية.

كما ثمن مجلس الوزراء المواقف الاخوية الصادقة والمخلصة التي اتخذتها المملكة العربية السعودية الشقيقة ملكا وحكومة وشعبا مع اليمن وقيادتها السياسية مجسدة اروع صور الوفاء الأخوي والنجدة الأبية من أجل التغلب على كافة التداعيات التي تعاني منها اليمن والخروج منها إلى بر الأمان.. منوها في ذات الوقت بكافة الجهود الاخوية التي تبذلها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الشقيقة والصديقة في هذا الصدد.

وشدد المجلس على التزام الحكومة وكافة مسئوليها والموظفين في السلطتين المركزية والمحلية التنفيذ الدقيق والمتقن لما وجه به الأخ المناضل الفريق عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية في الاجتماع المشترك للجنة العامة ومجلس الوزراء يوم أمس الأول بمواصلة تحمل المسئولية ورفع وتيرة العمل والأداء في كافة المواقع والانضباط للقوانين والانظمة ومضاعفة الإنتاجية في خدمة الشعب ورعاية مصالحه والاهتمام بمعيشته اليومية وتوفير كافة المتطلبات الخدمية والسلعية جنبا إلى جنب مع السعي الجاد والحريص لترسيخ الأمن والاستقرار في كل ربوع الوطن اليمني.. مؤكدا على ضرورة المعالجة الشاملة لكافة مشكلات الكهرباء وتوفير المشتقات النفطية وخاصة البنزين والديزل وكذلك كافة الاحتياجات الأساسية الغذائية والدوائية والمستلزمات المرتبطة بالحياة اليومية.

واطلع مجلس الوزراء بهذا الخصوص على تقارير الوزراء والنجدة السياسية والحركة الاجرائية والخطط التنفيذية لترجمة تلك التوجيهات على الواقع العملي بتوفير كافة الاحتياجات الأساسية للمواطنين من مواد تموينية وغذائية أساسية والمشتقات النفطية، والتعامل مع مشكلة انقطاعات الكهرباء، بما في ذلك الاستعدادات الخاصة بتوفير الاحتياجات الرمضانية من المواد الغذائية الأساسية وغيرها من المتطلبات المرتبطة بحياة ومعيشة المواطنين اليومية.

كما أدان المجلس عمليات الاعتداء على مباني السلطات القضائية والنيابة العامة واحتلالها ونهب محتوياتها وانتهاك حرمات الجامعات دون وضع أي اعتبار لقدسية العلم.

ووقف مجلس الوزراء في اجتماعه امام توجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للحكومة بشأن توصيات مجلس النواب في جلسته المنعقدة بتاريخ ٨ مايو ٢٠١١م على اتفاقية القرض المبرمة بين الحكومة اليمنية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في مشروع التقاطعات الرئيسية في مدينة صنعاء المرحلة الثالثة.. ووجه المجلس الجهات المعنية العمل على تنفيذ التوصيات الصادرة عن المجلس والتي تهدف في مجملها إلى تعزيز الجوانب الفنية والإجرائية التي من شأنها تأكيد الاستثمار الأمثل لمخصصات هذا القرض المقدرة بمبلغ ٣٥ مليون دولار وضمان الانتهاء من إنجاز التقاطعات المستهدفة في اسرع وقت ممكن وذلك من خلال ازالة أي معوقات قد تحد من سرعة التنفيذ وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالتنسيق بين مختلف الجهات الخدمية لإزاحة وتنفيذ نقل الأعمال الخدمية من مواقع التقاطعات التي سيتم تنفيذها.

واستعرض المجلس التقرير المقدم من وزارة الشئون القانونية حول نتائج المشاركة في مناقشة التقرير الوطني الثاني لعام ٢٠٠٨م حول مستوى تنفيذ اليمن للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية المنعقدة في جنيف خلال مايو الماضي.. ووجه المجلس بهذا الخصوص اللجنة الوزارية برئاسة وزير الخارجية بالتسريع بإنجاز النظام الخاص بالمجلس الوطني الأعلى لحقوق الإنسان غير الحكومي والذي سيشكل من قيادات المجتمع المدني والشخصيات القانونية والحقوقية وكبار المفكرين والأكاديميين.

واطلع المجلس على تقرير وزير الخدمة المدنية والتأمينات بشأن نتائج ومؤشرات التفتيش الميداني الذي نفذته الوزارة ومكاتبها في أمانة العاصمة والمحافظات لمراقبة حالة الانضباط الوظيفي في وحدات السلطتين المركزية والمحلية في الأيام الماضية.

وتضمن التقرير مستوى الانضباط العام في الوحدات الإدارية المركزية والمحلية إضافة إلى قائمة بالقيادات الإدارية الغائبة في جميع تلك الوحدات.

وشدد المجلس بهذا الخصوص على اتخاذ الإجراءات القانونية بحق جميع حالات الغياب ومضاعفتها على القيادات الإدارية.

ووجه المجلس بتشكيل غرفة عمليات في وزارة الخدمة المدنية والتأمينات لمراقبة سير الدوام الرسمي في جميع وحدات السلطتين المركزية والمحلية وبحيث يتم الرفع بتقارير أسبوعية إلى المجلس حول مستوى الانضباط الوظيفي واعتماد ما يلزم من إجراءات رادعة بحق جميع حالات الغياب.

واطلع المجلس على التقرير الأسبوعي لوزير شئون مجلسي النواب والشورى عن سير تنفيذ الإجراءات الدستورية والقانونية المتعلقة بأعمال الحكومة لدى مجلس النواب للفترة من ١٦ - ٢٤ مايو الماضي.

حيث تضمن التقرير مشاريع القوانين وتقارير اللجان الدائمة التي ناقشها المجلس خلال هذه الفترة وكذا الاتفاقيات الدولية المحالة من قبل الحكومة ومشاريع تعديل القوانين المحالة إلى اللجان الدائمة للمجلس إلى جانب الاتفاقيات الثنائية الإقليمية والدولية.

واستعرض التقرير مجمل المشاريع المقدمة من الحكومة والتي لازالت قيد الدراسة من قبل لجان المجلس الدائمة.. مشيرا بهذا الشأن إلى أن إجمالي مشاريع القوانين وصل إلى ١٧ مشروعا، إضافة إلى ١٥ مشروعاً لتعديل قوانين و٨ مشاريع لاتفاقيات تعاون ثنائية وإقليمية ودولية و٣ اتفاقيات قروض.

واطلع المجلس على تقرير وزير الزراعة والري حول مشاركته في اجتماعات الدورة ٣٨ للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي عقد بالعاصمة السعودية الرياض يومي ٢١ و٢٢ مايو الماضي.

أكدوا رفضهم المطلق للتآمر على محافظتهم ووطنهم مهما كانت الظروف والمسببات

أبناء حضرموت يستنكرون بشدة الاعتداء الإجرامي على جامع النهدين

المكلا/ الثورة/ صلاح مبارك

● قال محافظ محافظة حضرموت خالد سعيد الديني إن أبناء حضرموت لا يقبلون التآمر على محافظتهم ووطنهم مهما كانت الظروف والمسببات.

وأضاف المحافظ خالد الديني في كلمة له عبر إذاعة المكلا أن أبناء محافظة حضرموت يؤكدون بأن لا طريق لحل الأزمة الراهنة في اليمن غير الحوار وتحكيم العقل والمنطق وخلق مزيد من الثقة.

معبراً عن إدانته واستنكاره لحادث الاعتداء الإجرامي على المصلين في جامع النهدين بدار الرئاسة يوم الجمعة الماضي.

وأكد أن السلطة المحلية بمحافظة حضرموت وكل أبناء المحافظة يتابعون بقلق شديد تداعيات الأزمة السياسية التي يمر بها وطننا الحبيب وما آلت إليه هذه الأزمة من احتدام في المواقف المتشددة لبعض عناصر هذه الأزمة التي لا تريد أن يرسى مركب الوطن في بر الأمان بل تريد لهذا المركب أن يغرق بمن فيه في بحر تتلاطمه الأمواج العاتية لا يسلم من نتائجها الكارثية أي كان سواء ارتبط بهذه الأزمة أم لم يرتبط وسواء تعامل معها أم لم يتعامل .. ولإن استمرت الأزمة على هذا النحو من الحدة والتعصب فلن يجني الوطن والشعب اليمني غير الخراب والدمار والمزيد من إراقة الدماء الطاهرة الزكية .

وقال المحافظ: إن أبناء محافظة حضرموت يؤكدون بأن لا طريق لحل هذه الأزمة غير تحكيم العقل والمنطق وخلق مزيد من الثقة بين أطراف الأزمة والتحاور والتشاور فيما بينهم لما يرضي الله ويرضي الأمة التي أصبحت اليوم لا تفكر في شيء حتى في قوت يومها أكثر مما تفكر وتدعو الله أن يوفق جميع الأطراف إلى بلوغ الأهداف الرامية إلى مزيد من التآخي والوئام والوفاء لأننا جميعاً يمنيون ومن أبناء جلدة واحدة ويربطنا هدف ومصير مشترك هو أن ينعم شعبنا اليمني بالأمن والاستقرار والرخاء والازدهار .

إن ما شهدته العاصمة صنعاء في يوم الجمعة الماضي من اعتداء وحشي على المصلين في جامع النهدين بقصر الرئاسة واستشهاد عدد من الضباط وأفراد الحراسة التابعين لفخامة الأخ الرئيس وإصابة كوكبة من قيادات الشعب اليمني التاريخية والمجربة وفي مقدمتهم الإخوة :

فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ويحيى علي الراعي، رئيس مجلس النواب والدكتور علي محمد مجور، رئيس مجلس الوزراء،والدكتور رشاد محمد العليمي نائب رئيس الوزراء – وزير الإدارة المحلية، وصادق أمين أبو راس نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية .. وآخرون..

هو عدوان لم يراع حتى حدود الله في ضرب وتوجيه القذائف إلى مصلين في بيت الله .

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
سكرتيرا التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 334914-332505 ص.ب: 1475-2195
التحريرات: 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب/للفاكس: 400251
الضالع/للفاكس: 431372 أبين/للفاكس: 602096 عمران/للفاكس: 613388